نيلِ المُنَى

في نَظْمِ قواعدِ البِنَا

تصنيفُ

الشيخِ عبدِ الله بنِ حسنٍ الكُوهِجِيِّ

تصحيحُ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَدٍ الْعُصَيْمِيِّ

غفرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي العَفْوِ عَبْدُ اللهِ   الكُوْهِجِيُّ بَعْدَ بِسْمِ اللهِ

حَمْدًا لِمَنْ صَرَّفَ نَحْوَ الدِّينِ   قُلُوبَنَا بِوَاضِحِ التَّبْيِينِ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الهَادِي   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الزُّهَّادِ

فَجَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُضَارِعُ   فِي أَمْرِهِ المَاضِي وَلَا مُنَازِعُ

هَذَا وَلَمَّا كَانَ خَيْرَ مُخْتَصَرْ   مَتْنُ البِنَا نَظَمْتُهُ مِثْلَ الدُّرَرْ

وَالقَصْدُ أَنْ يَسْهُلَ حِفْظُهُ عَلَى   قَارِئِهِ مِنْ كُلِّ مَنْ رَامَ العُلَا

فَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي المَقْصُودِ   بِعَوْنِ رَبِّي المَلِكِ المَعْبُودِ

فصلٌ

في عَدَدِ أبوابِ التَّصريفِ، وبيانِ الثُّلاثيِّ المجردِ منها

أَبْــوَابُ تَصــــرِيفِهِمُو بِــلَا امْــتِرَا فِي خَمْسَــــةٍ بَعْـــدَ ثَلَاثِـــينَ تُـــرَى
فَلِلثُّلَاثِـــــيِّ لَـــــدَى التَّجَـــرُّدِ سِـــتَّةُ أَبْـــوَابٍ بِـــلَا تَـــرَدُّدِ
لِأَنَّ عَـــيْنَ المَـــاضِ حَيْـــثُما انْفَـــتَحْ فَضَـــمُّهُ مِـــنَ الْمُضَـــارِعِ اتَّضَـــحْ
وَهكَـــذَا قَـــدْ جَـــاءَ فِيــهِ الكَسْـــرُ وَفَتْحُـــهُ فَـــافْهَمْ أَتـــاكَ النَّصْـــرُ
وَثَالِــثُ الأَبْــوَابِ مِمَّــا قَــدْ غَــبَرْ فِي عَيْنِــهِ أَوْ لَامِــهِ الحَلْقِــي اسْــتَقَرْ
حُرُوفُـــهُ هَمْـــزٌ وَهَـــاءٌ حَـــاءُ عَـــيْنٌ وَغَـــيْنٌ وَكَـــذَاكَ الخَـــاءُ
وَمَـــا أَتَـــى مُخَالِفًـــا لِمَـــا عُلِـــمْ فَـــذَلِكَ الَّـــذِي شُـــذُوذُهُ رُسِـــمْ
مِثْـــلُ أَبَـــى يَـــأَبَى وَأَمَّـــا رَكَنَـــا يَـــرْكَنُ فَهْـــوَ لَـــيْس مِمَّـــا زُكِنَـــا
وَحَيْـــثُما كَسَـــــرْتَ عَـــيْنَ الأَوَّلِ فَـــالفَتْحُ وَالكَسْـــرُ بِشَـــانٍ يَـــنْجَلِي
وَإِنْ ضَـــــمَمْتَهُ فَضُـــــمَّ الثَّـــانِي وَامْنَـــعْ سِـــوَاهُ فَـــافْهَمَنْ بَيَـــانِي
وَخَـــامِسُ الأَبْـــوَابِ لَازِمٌ وَمَـــا سِـــوَاهُ بِـــالعَكْسِ لَـــدَيْهِمْ عُلِـــمَا

فصلٌ

في المزيدِ على الثُّلاثيِّ المجرَّدِ

وَاثْنَــــانِ بَعْــــدَ العَشْــــرِ لِلْمَزِيـــــدِ عَــــلَى الثُّلَاثِـــــيِّ بِــــــلَا مَزِيــــــدِ
وَالــبَعْضُ قَــالَ ارْبَــعٌ مَــعْ عَشْــرِ وَلَــيْسَ مَــا قَــالَ صَــحِيحًا فَــادْرِ
وَهْــــوَ عــــلَى ثَلَاثَـــــةٍ أَنْــــوَاعِ فَـــــأَوَّلٌ مِنْهَــــا هُــــوَ الرُّبَــــاعِي
أَبْوَابُـــــهُ ثَلَاثَـــــةٌ فَلْـــــتُعْلَمَا أَفْعَـــــلَ فَعَّــــلَ وَزِدْ عَلَــــيْهِمَا
فَاعَــــلَ ثُــــمَّ أَوَّلُ الثَّلَاثَـــــةِ بِنَـــــاؤُهُ يَجِــــيءُ لِلتَّعْدِيَـــــةِ
وَالثَّـــانِ لِلتَّكْثِـــيرِ وَهْـــوَ وَقَعَـــا فِي الفِعْلِ نَحْـوُ طَـوَّفَ ابْـنُ مَـنْ سَعَى
كَــــذَاكَ فِي الفَاعِــــلِ والمَفْعُــــولِ كَغَلَّـــقَ الأَبْـــوَابَ يَـــا سَـــؤُلِي
وَلِلْمُشَـــــارَكَةِ بَـــــيْنَ اثْنَـــــيْنِ أَوْ لِوَاحِــــدٍ بِنَــــاءَ ثَالِــــثٍ حَكَــــوْا
وَثَـــانِيَ الأَنْـــــوَاعِ خُمَـــــاسِيٌّ وَذَا خَمْسَـــةُ أَبْـــوَابٍ لَـــهُ يَـــا ذَا احْتِـــذَا
وَقَـــدْ أَتَـــى جَمِيعُهَـــا فِي انْفَعَـــلَا وَافْـــتَعَلَا وَهُـــوَ نَظِـــيرُ احْـــتَمَلَا
وَهكَــــذَا افْعَــــلَّ وَزِدْ تَفَعَّــــلَا مِثْــــلُ تَكَلَّــــمَ كَــــذَا تَفَــــاعَلَا
أَمَّــــا بِنَــــا الأَوَّلِ مَعْــــهُ الثَّــــانِي فَلِلْمُطَاوَعَــــــــةِ بِاسْـــــــتِيقَانِ
وَثَالِـــثُ الأَبْـــوَابِ لِلْمُبَالَغَـــهْ فِي لَازِمٍ كَـــاحْمَرَّ وَجْـــهُ النَّابِغَـــةْ
وَقِيـــلَ لِلأَلْـــوَانِ وَالعُيُـــوبِ كَـــاحْمَرَّ وَاعْـــوَرَّ أَخُـــو المَحْبُـــوبِ
وَرَابِـــعُ الأَبْـــوَابِ لِلتَّكَلُّـــفِ نَحْـــوُ تَعَلَّمْـــتُ وَكُنْـــتُ مُقْتَفِـــي
وَلِلْمُشَـــــارَكَةِ بَـــــيْنَ اثْنَـــــيْنِ أَوْ أَكْثَـــرَ خَـــامِسٌ فَهَـــذَا مَـــا رَوَوْا
وَثَالِــــثُ الأَنْــــوَاعِ بِالحِسَــــابِ يُحْصَــــرُ فِي أَرْبَعَــــةٍ أَبْــــوَابِ

أَوَّلُهَا اسْتَفْعَلَ ثُمَّ افْعَوْعَلَا وَبَعْدَ ذَيْنٍ قَدْ أَتَانَا افْعَوَّلَا
وَزِدْ عَلَيْهَا افْعَالَّ ذَا اللَّامَيْنِ ثُمَّ بِنَا الأَوَّلِ دُونَ مَيْنِ
جَا مُتَعَدِّيًا وَغَيْرُهُ نُمِي إِلَى المُبَالَغَةِ قُلْ فِي اللَّازِمِ
لكِنَّهَا أَكْثَرُ فِي الأَخِيرِ مِنْ غَيْرِهِ خُذْ وَاضِحَ التَّحْرِيرِ

فصلٌ

في الرُّباعيِّ المجرَّدِ ومُلْحَقَاتِه وبيانِ أبنيتِها

مُجَــرَّدُ الرُّبَــاعِي بَــابٌ وَاحِــدُ   مِثَالُــهُ دَحْــرَجَ وَهْــوَ عَامِــدُ
وَذَا البِنَــاءُ مُتَعَــدِّيًا أَتَــى   وَلَازِمًــا أَيضًــا لَــدَيهِمْ ثَبَتَــا
وَالحِقَــنْ سِــتَّةَ أَبْــوابٍ بِــذَا   فَوْعَــلَ فَيْعَــلَ وَفَعْــولَ خُــذَا
كَــذَاكَ فَعْيَــلَ يَلِيــهِ فَعْلَــلَا   وَمِثْــلُ ذِي فَعْــلَى كَسَــلْقَى فِي المَــلَا
ثُــمَّ بِنَــاءُ الثَّــانِ لِلْتَّعْدِيَــةِ   وَهكَــذَا الثَّالِــثُ بالسَّــوِيَّةِ
وَخَــامِسُ الأَبْــوَابِ يــا صَــدِيقي   وَسَــادِسٌ كَــذَا عَــلَى التَّحْقِيــقِ
وَمَعْنَــى الإلحَــاقِ اتِّحَــادُ المَصْــدَرَينِ   مِــنْ مُلْحَــقٍ ومَــا بِــه بِغَــيرِ مَــيْنِ

فصل

في المزيدِ عَلَى الرُّباعيِّ ومُلْحَقَاتِ بَعْضِه وَبَيانِ أَبْنَيتِها

ثُمَّ الرُّبَاعِيُّ الَّذِي تجَرَّدَا   مَزِيدُهُ نوْعَانِ فَافْهَمْ أَبَدَا
فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ جَاءَ وَانحَصَرْ   في وَاحِدٍ نَحْوُ تَدَحْرَجَ الحَجَرْ
وَالثَّانِ بَابَانِ فَأَمَّا الأَوَّلُ   كَقَوْلِكَ احْرَنجَمَ تِلْكَ الإِبِلُ
وَمَثِّلَنْ لِلثَّانِ بِاقْشَعَرَّا   جِلْدُ أَبِي العَبَّاسِ فاسْتَمَرَّا
أَمَّا بِنَاءُ أَوَّلِ النَّوْعَيْنِ   مَعَ بِنَاءِ أَوَّلِ البَابَيْنِ
فَعَنْهُمُو قَدْ جَاءَ لِلمُطاوَعَهْ   بِلَا تَخَالُفٍ وَلَا مُنَازَعَهْ
وَلِلمُبالغَةِ أَيْ فِي اللَّازِمِ   جَا ثَانيَ البَابَيْنِ قِدْمًا فَاعْلَمِ
ثُمَّ تَدَحْرَجَ فَمَا أُلْحِقَ بِهْ   خَمْسَةُ أَبْوَابٍ هُدِيتَ فَانتَبِهْ
فَأَوَّلُ الأَبْوَابِ جَا تَفَعَلَلَا   ثُمَّ تَفَوْعَلَ كَذَا تَفَيْعَلَا
وَرَابِعُ الأَبْوَابِ قُلْ تَفَعْوَلَا   ثُمَّ تَفَعْلَى خَامِسًا قَدِ انجَلَى
بِنَاءُ ذِي الخَمْسَةِ لَازِمٌ وَمَا   قَدْ أَلْحَقُوا بِاحْرَنجَمَ اثْنَانِ هُمَا
إِفْعَنْلَلَ افْعَنْلَى وَمَا تَأَخَّرَا   بِنَاؤُهُ يَلْزَمُ عِنْدَ الكُبَرَا
وَلِلمُبالَغَةِ جَاءَ الأَوَّلُ   فِي لَازِمِ الأَفْعَالِ فَافْهَمْ يَا فُلُ

فصلٌ

في الأقسامِ الثَّمانيةِ والسَّبْعةِ

ثُـمَّ جَمِيـعُ مَـا مِـنَ الأَفْعَـالِ قَـدْ مَـرَّ لَا يَخْـرُجُ عَـنْ أَحْـوَالِ
إِمَّـا مُجَـرَّدٌ ثُـلَاثٍ سَـالِمُ أَوْ هُـوَ لِلْقيـدِ الأَخِـيرِ عَـادِمُ
وَإِمَّـا أَنْ يُـرَى مَزِيـدًا سَـالِمَا أَوِ الأَخِـيرُ لَـيْسَ فِيـهِ فَـاعْلَمَا
ثُـمَّ الرُّبَـاعِيُّ كَـذَاكَ يَنْقَسِـمْ فَتَمَّـتِ الأَقْسَـامُ وَالكُـلُّ قُسِـمْ
إِلى صَـحِيحٍ وَمِثَـالٍ أَجْـوَفِ وَنَـاقِصٍ مَهْمُـوزٍ اوْ مُضَـاعَفِ
مَـعَ اللَّفِيـفِ وَهْـوَ يَنقَسِـمْ إِلَى قِسْـمَيْنِ مَقْـرُونٍ ومَفْـرُوقٍ تَـلَا
أَمَّـا الصَّـحِيحُ مـا مِـنَ الهَمْـزِ سَـلِمْ وحَـرْفِ عِلَّـةٍ وتَضْـعِيفٍ عُلِـمْ
ثُـمَّ المِثَـالُ ذُو اعْـتِلَالِ الفَـاءِ كَوَعَـدَ الـوَفِيُّ بالوَفَـاءِ
وذَا اعْـتِلَالِ العَـينِ سَـمِّ أَجْوَفَـا كَقَـامَ زَيـدٌ ثُـمَّ بَـاعَ الصُّـحُفَا
والنَّـاقِصُ المُعْتَـلُّ لَامًـا كَرَمَـى زَيـدٌ وَيَغـزُو وهـوَ يَرْجُـو الكَرَمَـا
ثُمَّـتَ مَهْمُـوزٌ وذَاكَ مَـا أَحَـدْ أُصُـولِهِ هَمْـزٌ فَهَـاكَ المُعْتَمَـدْ
أَقسَـامُهُ ثَلَاثَـةٌ تُمَثَّـلُ فِي ضِـمْنِ بَيتَـينِ فَأَمَّـا الأَوَّلُ
نَحْـوُ أَخَـذْتُ دِرْهَمًـا كَثِـيرَا والثَّـانِ كَاسْـأَلَنْ بِـهِ خَبِـيرَا
وثالِـثُ الأَقْسَـامِ إِنْ رُمْـتَ فَقُـلْ قَـرَأْتُ في الصِّـبَا العُلُـومَ يـا رَجُـلْ
مُضَـاعَفُ الفِعْـلِ الثُّلَاثِـي مَـا اتَّحَـدْ فِي الجِـنْسِ عَيْنُـهُ وَلَامُـهُ كَمَـدْ
وسَـمِّ مَقْـرُونَ اللَّفِيـفِ مَـا أُعِـلْ عَيْنًـا وَلَامًـا كَطَـوَى كَـمَا نُقِـلْ
وَذُو اعْـتِلَالِ الـلَّامِ وَالفَـا كَـوَعَى لَفِيـفُ مَفْـرُوقٍ فَفَـازَ مَـنْ وَعَـى

فصلٌ في الإدْغامِ

وإِنْ تُــــرِدْ مَعْرِفــــةَ الإدْغَـــامِ ... فَهْـــوَ عَـــلَى ثَلَاثَــــةٍ أَقْسَـــامِ

فَـــإِنْ أَتَـــى بِكِلْمَـــةٍ حَرْفَـــانِ ... مُمَـــــاثِلَانِ مُتَحَرِّكَـــــانِ

أَوْ سَــــكَنَ الأَوَّلُ دُونَ الثَّـــانِي ... فَوَاجِـــبٌ عِنْـــدَ أُولِي الأَذْهَـــانِ

مِثَالُــــهُ كَمَــــدَّ زَيــــدٌ مَــــدَّا ... وخَالِـــدٌ يَمُـــدُّ مـــا قَـــدْ مُـــدَّا

وإِنْ يُسَـــكَّنْ ثَـــانِيَ الحَــــرْفَينِ ... بِوَقْـــفٍ اوْ جَـــزْمٍ فَفِـــي الحَـــالَينِ

يَجُـــوزُ الإِدْغَـــامُ وَذَا كَمُـــدَّا ... وَلَمْ يُمَـــدَّ فَـــاحْفَظَنْ مَـــا حُـــدَّا

ويَمْتَنِــــعْ فِي ثَالَــــثِ الأَقْسَـــامِ ... نَحْـــوُ مُـــدِدْتُ مِـــنْ ذَوِي الإِنْعَـــامِ

هَـــذَا تَمَـــامُ نَظْمِـــيَ الْمُسَـــمَّى ... نَيْـــلَ الْمُنَـــى لِمَـــنْ لَـــهُ قَـــدْ أَمَّـــا

أَبْيَاتُـــــهَ تِسْـــــعُونَ بِالحِسَـــابِ ... تَارِيخُـــهُ شُـــغْلِي بِـــلَا ارْتِيَـــابِ

أَسْــــأَلُهُ سُــــبْحَانَه أَنْ يَنْفَعَـــا ... بِـــهِ كَـــمَا بِأَصْـــلِهِ قَـــدْ نَفَعَـــا

وَأَنْ يَصُـــونَنِي عَـــنِ الرِّيَـــاءِ ... قَـــولًا وَفِعْـــلًا وَعَـــنِ المِـــرَاءِ

فَالحَمْـــــدُ للهِ عَـــلَى الـــتَّمَامِ ... ثُـــمَّ صَـــلَاتُه مَـــعَ السَّـــلَامِ

عَـــلَى النَّبِـــيِّ مَنْبَـــعِ العُلُـــومِ ... وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ النُّجُـــومِ

مَـــا كُـــلُّ قَـــارِئٍ تَـــلَا القُرْآنَـــا ... وَكُـــلُّ نَفَـــسٍ ذَكَـــرَ الرَّحْمَانَـــا